

حسان بن ثابت الأنصاري

هو حسان بن ثابت الأنصاري (. . . - ٥٤ هـ / ٦٧٤ م) الصحابي ،
شاعر النبي ﷺ . عاش ستين سنة في الجاهلية ، ومثلها في الإسلام . قال أبو
عبيدة : فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر
النبي في النبوة ، وشاعر اليمانيين في الإسلام .

من أهم قصائده تلك التي رثى بها الرسول ﷺ ، وفيما يلي بعض
أبياتها :

رثاء الرسول

بِطَيْبَةِ رَسْمٍ لِلرُّسُولِ وَمَعْهَدُ
مُنِيرٍ وَقَدْ تَغْفُو الرُّسُومُ وَتَهْمَدُ (١)
وَلَا تَنْمُحِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حُرْمَةٍ
بِهَا مَنَبْرُ الْهَادِي الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ (٢)

(١) طيبة : هي مدينة النبي ، وهو ، صلوات الله عليه ، الذي سماها بذلك . المعهد : المنزل
الذي لا يزال القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه . الهمود : البلى في كل شيء .
(٢) الآيات : جمع آية وهي العلامة ، وقوله «الذي كان يصعد» أي المنبر الذي كان يصعد
الهادي صلوات الله عليه .